ورقة مراجعة (اللغة العربية) مزودة بالإجابات

قصة قصيرة (العباءة) ـ للكاتبة/عائشة الكعبي

للفصل الدراسي الثاني 2023ـ2024 م – الصف التاسع

❖ اقرأ القصة، ثمّ أجب:

هَكَذا ابْتَدَأَتِ الحِكايَةُ..

ذاتَ مَســاءٍ مَنَعَني ضِرْسٌ عَنيدٌ -أَبى أَنْ يرتضيَ الخلعَ مصيرًا- مِنَ العَوْدَةِ إِلى المَنْزِلِ باكِرًا. ما إِن انْسَلَّ المَريضُ الأَخيرُ خارِجًا مِنَ العِيادَةِ مُسْــنِدًا وَجْهَهُ إِلى راحَةِ كَفِّهِ حَتّى قَفَزْتُ مِنْ مَقْعَدي، وتَناوَلْتُ حَقيبَتي، وصِحْتُ بها مُوَدِّعَةً، وأَنا أَهُمُّ بالخُروجِ:

- «لَيْلَةً سَعيدَةً، دُكْتورَةُ».

اِسْــتَوْقَفَني نِداؤُها، فأَقْفَلْتُ عائِدَةً، ودَلَفْتُ إِلى غُرفَتِها حَيْثُ كانَتْ هِيَ أَيْضًا تَسْتَعِدُّ للخُروجِ، خَلَعَتْ مِعْطَفَها، وانْحَنَتْ تَلْتَقِطُ كيسًا، دَسَّتْهُ تَحْتَ المِنْضَدَةِ، وَسلَّمَتنيه.

- «ما هَذا؟» سَأَلْتُ، وأَنا أَحْشُرُ يَدي في جَوْفِهِ.

- «عَباءَةٌ».

اِنْداحَتْ قِطْعَةٌ حَريرِيَّةٌ لامِعَةُ السَّــوادِ، بَسَــطَتْها في مُواجَهَتي مُمْسِكَةً بها مِنْ مَوْضِعِ المَنْكِبَيْنِ، فانْسَدَلَتْ بَيْنَ يَدَيَّ كأَجْمَلِ عَباءَةٍ، رَأَتْها عَيْني، يَتَوَسَّــطُ صَدْرَها (بُروشٌ) فِضِّيٌّ هِلالِيُّ الشَّــكْلِ مُرَصَّعٌ بأَحْجارٍ مِنَ الفَيْروزِ، وتَمْتَدُّ أَسْــفَلَهُ عَلى شَــكْلِ مِرْوَحَةٍ يَدَوِيَّةٍ مَقْلوبَةٍ قِطْعَةُ (دانتيلَ) فاخِرَةٌ، حيكَتْ عَلى شَكْلِ كَسْراتٍ، تَتَّسِعُ مَعَ انْحِدارِ العَباءَةِ، وتَنْفَرِشُ في نِهايَتِها، كَأَنَّها ذَيْلُ حورِيَّةِ بَحْرٍ، انْبَجَسَتْ مِنْ إِحْدى الأَساطيرِ.

- «اِبْتَعْتُها في مُناسَبَةِ زَفافٍ، ولَكِنَّني لَمْ أَرْتَدِها مُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ، فقَدْ زادَ وَزْني كَثيرًا مَعَ الحَمْلِ كما تَرَيْنَ، ورَأَيْتُ أَنَّها قدْ تُناسِبُكِ أَرجو أَنْ تقبليها منِّي».

- «إِنَّها جَميلَةٌ، إِنَّما لا أَظُنُّني في حاجَتِها، فأَنا لا أَلْبَسُ العباءَةَ».

- «ولِمَ لا؟!».

قالتْ جُمْلَتَها تلكَ وابْتَســمَتْ؛ وهِيَ تُرَبِّتُ على يَدي القابِضَةِ عَلى العَباءَةِ، فبادَلْتُها الابتســامَةَ وشــكرتُها، ثمَّ حملتُ هديّتي وغادرتُ المكانَ.

أَوَّلُ مــا فَعَلْتُهُ حينَ أَغْلَقْتُ بابَ غُرْفَتي عَلَيَّ هُوَ أَنَّني قُمْتُ بتَجْرِبَتِها، شَــهَقْتُ حيــنَ وَقَعَ بَصَري عَلى انْعِكاسِ صورَتي في المِرْآةِ! لَكَأَنَّها فُصِّلَتْ لي! دُرْتُ حَوْلَ نَفْســي مَزْهُوَّةً بجِمالِ مَظْهَــري الجَديدِ، وأَنا أُتَمْتِمُ على رأيِ الدُّكْتورَةِ:

- «ولِمَ لا؟!».

سَحَبْتُ (الشَّيْلَةَ) مِنَ الكيسِ، وقَدْ أُطِّرَتْ أَطْرافُها بقِطْعَةِ (الدّانتيلِ) نَفْسِها، ورُصِّعَتْ إِحْدى زَواياها بـ(البُروشِ) الفِضِّيِّ نَفْســهِ الّذي توسّطَ صَدرَ العباءةِ، وَضَعْتُها عَلى رَأْسي، واسْتَدَرْتُ، لأُلْقي نَظْرَةً عَلى المِرْآةِ، ولفَرْطِ جَمال ما رَأَيْتُ قَرَّرْتُ أَنْ أَرْتَديها صَباحَ اليَوْمِ التّالي.

فَجْأَةً..

جَحَظَتْ عَيْنايَ حين لَمَحْتُ طَرَفَ حِذاءِ (التِّنسِ) الأَبْيَضِ يُطِلُّ كجُرَذٍ سَمينٍ مِنْ تَحْتِ العَباءَةِ، نَسَلْتُهُ مِنْ قَدَمَيَّ مِــنْ فَوْري، وهَرَعْتُ إلى صَفٍّ مِنَ الأَحْذِيَةِ خَلْفَ البابِ، أَنْبُشَ عَنْ حِذاءٍ، يَليقُ بفخامَةِ المَحروسَــةِ، فلَمْ أَجِدْ سِوى أَحْذِيَةٍ خَفيفَةٍ منْ ذلكَ الصَّنفِ الّذي ترتديه المُمرِّضاتُ، وبَعْضِ الصَّنادِلِ الصَّيْفِيَّةِ.

يا لَبُؤْسي!

أَنا فَتاةٌ لا تُحْسِنَ الاهْتِمامَ بمَظْهَرِها، لَكِنَّ هَذا سَيَتَغَيَّرُ مِنَ الآنِ، ويَجْدُرُ بي أَلاَّ أَتَعَجَّلَ ارْتِداءَ هَذِهِ القِطعةِ الفَنِّيَّةِ حَتّى أَتَمَكَّنَ منْ جمعِ الكماليّاتِ المُلائِمَةِ لها.

بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيّامٍ عُدْتُ أَحْمِلُ عُلْبَةَ حِذاءٍ جَديدٍ، وبِسُــرْعَةِ البَرْقِ أَخْرَجْتُ العَباءَةَ مِنْ كيسِــها المخبوءِ بِعنايةٍ في الــدّولابِ، ارْتَدَيْتُها مِنْ فَوْري، ثُمَّ تَناوَلْتُ الحِذاءَ الجَديدَ مِنْ عُلْبَتِهِ، ودَسَسْــتُهُ بكُلِّ رِفْقٍ في قَدَمي، وأَنا ما أَزالُ أَتَأَمَّلُ جَمالَهُ، ابتَســمتُ قانِعةً باختياري المُوفّقِ، فقَدْ بَدا الحِذاءُ الأَسْــوَدُ ذو الرَّبْطَةِ الفِضِّيَّةِ مُتَناسِــقًا وتَصْميمَ العَباءَةِ.

أَخَــذْتُ أَذْرَعُ الغُرْفَةَ، ورَأْســي يَتَلَفَّتُ إلى المِــرْآةِ، ضَغَطَ الحِذاءُ على قَدَمــي، وكادَ يُفْقِدُني تَوازُني في بعضِ الأحيانِ، إلاّ أَنَّني أَقْنَعْتُ نَفْسي بأَنَّها مَسْأَلَةٌ سَأَعْتادُها كوني لا أُحَبِّذُ ارْتِداءَ هَذا النَّوْعِ مِنَ الأَحْذِيَةِ العالِيَةِ.

اعتراني شُــعورٌ بِالقلقِ، وأنا أَحفَظُ الحِذاءَ إلى جانِبِ العَباءةِ في الرُّكنِ الأَسْــفلِ منَ الدُّولابِ. لقدْ أَنفقتُ كُلَّ ماتبقّى منْ راتبي ثمنًا لهذا الحِذاءِ، لكنّني عُدتُ فَطَمأنْتُ نفســي، مُتعلِّلةً بالأيّامِ الخَمسَــةِ المُتبقيَّةِ على انْتهاءِ الشَّهرِ.

بَعْدَ أُسْــبوعٍ وَلَجْتُ إلى غُرْفَتي، وأَنا أَتَأَبَّطُ كيسًــا وَرَقِيًّا مُنْتَفِخًا، أَلْقَيْتُ بِهِ عَلى السَّــرِيرِ، وعَمَدْتُ إلى دولابي، أَسْــتَخْرِجُ مِنْهُ العَباءَةَ والحِذاءَ، لَبِسْــتُ العَباءَةَ وانْتَعَلتُ الحِذاءَ، ثُمَّ الْتَقَطْتُ الكيــسَ، وأَخْرَجْتُ مِنْهُ الحَقيبةَ الجَديدَةَ الَّتي ابْتَعْتُها، لأَجلِ العَباءَةِ، صِحْتُ وأَنا أَتَملى مَظْهَري في المِرْآةِ:

- «أَيُّ تَناغُمٍ هَذا؟! لَمْ أَكُنْ أَحْلُمُ بالعُثورِ عَلى حَقيبَةٍ تُناسِبُها إلى هَذِهِ الدَّرَجَةِ!».

كانَتِ الحقيبةُ مخمليةً سوداءَ بكسْراتٍ، زُمَّ منتَصَفُها بهلالٍ فضيٍّ.

باقْتِناءِ هذهِ الحقيبةِ أَكونُ شبهَ مستعدّةٍ للخروجِ إلى النّاسِ بحُلَّتي الجديدةِ.

دَنَــوْتُ مِنَ المِرْآةِ أَكْثَرَ، وأَخَذْتُ أُحَدِّقُ فيها، وأَصابِعي تَتَخَلَّلُ خُصَلَ شَــعْري الذّهَبِيَّةَ المُجَعَّدَةَ، عَزَمْتُ أَمْري، وأَخَذْتُ أَنْزِعُ مُقتنياتي الثَّمينَةَ، وأُعيدُها بحِرْصٍ إلى مَخْبَئِها في الدّولابِ.

في ظُهْرِ اليَوْمِ التّالي عُدْتُ، وأَنا في شَــوْقٍ إلى (البُروفَةِ) النِّهائِيَّةِ، فَقَدْ عَمِلْتُ طيلَةَ الفترةِ المُنصرِمَةِ عَلى تَجْميعِ التَّفاصيلِ الَّتي تُكَوِّنُ هَذِهِ الطَّلَّةَ الجَديدَةَ، وكَأَنَّها أُحْجِيَةُ الصّورَةِ المُقَطَّعَةِ الَّتي كانَ عَلَيَّ أَنْ أُعيدَ تَرْتيبَها، لتَتَجلّى أَمامي الصّورَةُ كامِلَةً.

لَبِسْــتُ العَباءَةَ، وانْتَعَلْتُ الحِذاءَ، وحَمَلْتُ الحَقيبةَ، رَتَّبْتُ خُصَلَ شَعْري الأَسْــوَدِ النّاعمِ في انْسِيابٍ مائِلٍ عَلى جَبيني، وَضَعْتُ الأَقْراطَ الفِضِّيَّةَ الَّتي اسْتَعَرْتُها مِنْ شَقيقَتي الكُبْرى، وبَسَطْتُ ظِلَّ العُيونِ الفَيْروزِيَّ عَلى جَفْني العُلْوِيِّ، ورَسَمْتُ خَطًّا فِضِّيًّا أَسْفَلَ العَيْنينِ.

- «هَذِهِ أَنا؟!».

هَذا المَساءَ..

سَيَسْــطَعُ نَجْمي، سَــيَتَعَجَّبُ النّاسُ مِنْ فَتاةٍ مُتَأَلِّقَةٍ مِثْلي في عِيادَةٍ حَقيرَةٍ كَهَذِهِ. أَجَلْ. سَأُدْهِشُــهم جميعَهم هَذا المَساءَ.

هذا المســاء... أَرتمي عَلى سَــريري، يَعْلو نُواحي كُلَّما وَمَضَ رَقْمُ العِيادَةِ عَلى شاشَــةِ هاتِفي المَحْمولِ، وإلى جِواري عَباءَةٌ مُلْقاةٌ، يَتَوَسَّطُها خَرْقٌ تَفَحَّمَتْ أَطْرافُهُ في حَجْمِ مِكْواةٍ كَهْرَبائِيَّةٍ.

❖ **أجب عن الأسئلة الآتية:**

1 . وضح معاني الكلمات الآتية، وأضدادها:

- معنى: دلفت: ..... ، ضدها: .....
- معنى: انبجس: ..... ، ضدها: .....

2 . وضح العلاقة بين الكلمات الآتية:

- (دلفت - دخلت): .....
- (مزهوة - متواضعة): .....

3 . اكتب جملة جديدة من إنشائك تبدأ بما بدأت به الجملة الآتية:

- سيسطع نجمي: .....
- درتُ حول نفسي: .....

4 . اقرأ الجمل الآتية، ثم اذكر الحالة العاطفية أو النفسية التي تعكسها:

- (سيسطع نجمي، سيتعجب الناس من فتاة متألقة مثلي في عيادة حقيرة كهذه).

.....

- (جحظت عيناي حين لمحت طرف حذاء التنس الأبيض يطل كجرذ سمين).

.....

5 . ما رأيك في نهاية القصة؟ علل إجابتك.

.....

.....

6 . قدِّم وصفا لصفات بطلة القصة، مستدلا على ذلك بالتفاصيل المبثوثة في القصة.

.....

.....

.....

.....

❖ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

1 . من التقنيات التي تتلاءم مع قصة (العباءة) هي:

(الاسترجاع - اليوميات - الاستشراف)

2 . المفارقة تعني:

- التو افق بين الأحداث وما هو متوقع - تو افق الأحداث
- التّناقُضَ بينَ ما هو مُتوقّعٌ وما يحدثُ - اختلاف الشخصيات

3 . (أن يكون ظاهِرُ الكلامِ مخالف للقصد)، يقصد بها المفارقة:

(اللفظية - السياقية - الدرامية)

4 . (ما هَذا؟" سَأَلْتُ، و أَنا أَحْشُرُيَدي في جَوْفِهِ) هذه العبارة تدل على:

(خيبة الأمل - الثقة بالنفس - المجاملة - الفضول)

5 . ما أهم صفات الشخصية الرئيسة؟

(قابلة للتغيير - غير قابلة للتغيير - الخوف - البخل)

6 . المفارقة التي حدثت في نهاية هذه القصة:

(الدرامية - اللفظية - السياقية)

7 . معنى كلمة (انبجس):

(انفجر - دخل - ولج)

8 . جمع كلمة (عباءة):

(عبيان - عبوات - عباءات)

9 . ضد كلمة (مزهوة):

(معجبة - متواضعة - متكبرة)

10 . (وإلى جواري عباءة ملقاة يتوسطها خرقا تفحمت أطر افه في حجم مكواة كهربائية) هنا نجد تقنية من تقنيات الكتابة في القصة وهي:

(المفارقة - الاسترجاع - الحبكة)

11 . الحوار في نص العباءة:

(داخلي - خارجي - داخلي وخارجي معًا)

12 . الشخصية الرئيسة في نص العباءة:

(الطبيبة - المرضى - الممرضة)

13 . مرادف كلمة انسل: في العبارة:(انسل آخر مريض):

(خرج برفق – تحرك – خرج أو دخل خِفية)

14 . (شهقت حين وقع بصري على انعكاس صورتي في المرآة؛ كأنها فُصِّلت لي). ما الحالة النفسية المُسْتَنتَجة من فعل الممرضة؟

(الإعجاب بالمنظر - الاستياء من المنظر - التشاؤم من الحياة)

15 . علام يدل: تأجيل الممرضة لبس العباءة:

(البحث والتروي لاكتمال المظهر - خوفها من التغيير - عدم الرغبة في التغيير)

16 . (انداحت قطعة حريرية لامعة السواد)، الجملة السابقة تعبرعن:

(سرد - وصف - حوار)

17 . (بعد ثلاثة أيام عُدتُ أحمل عُلبة حذاء)، العبارة السابقة تُعبرعن:

(حوار - سرد - وصف)

18 . ما التَّقنيّةُ الفنّيّةُ الّتي تدلُّنا عليها كثرةُ استخدامِ حرفِ (السّينِ) قبلَ الفعلِ المضارعِ:

(التنبؤ - الاسترجاع - الاستشراف)

19 . ينتمي نص (العباءة) للنصوص:

(السردية - الوصفية - المعلوماتية)

20 . الراوي في نص العباءة:

(خارجي - داخلي - لا يوجد)

21 . ما دلالة عبارة: جحظت عيني:

(التعب والإرهاق - الدهشة والانبهار - الخوف والقلق)

الإجابات

❖ أجب عن الأسئلة الآتية:

1 . وضح معاني الكلمات الآتية، وأضدادها:

- معنى: دلفت: دخلت ، ضدها: خرجت
- معنى: انبجس: تَدَفَّقَ - خرج ، ضدها: دَخَلَ - وَلَجَ

2 . وضح العلاقة بين الكلمات الآتية:

- (دلفت - دخلت): ترادف
- (مزهوة - متواضعة): تضاد

3 . اكتب جملة جديدة من إنشائك تبدأ بما بدأت به الجملة الآتية:

- سيسطع نجمي على منصة التكريم فقد فزت بالمركز الأول.
- درتُ حول نفسي متباهية بثوب العيد الجديد.

4 . اقرأ الجملة الآتية، ثم اذكر الحالة العاطفية أو النفسية التي تعكسها:

- (سيسطع نجمي، سيتعجب الناس من فتاة متألقة مثلي في عيادة حقيرة كهذه).

الغرور والتعالي

- (جحظت عيناي حين لمحت طرف حذاء التنس الأبيض يطل كجرذ سمين).

الاستياء والازدراء

5 . ما رأيك في نهاية القصة؟ علل إجابتك.

✓ نهاية سعيدة بالنسبة لي، ولقد أعجبتني؛ لأنها منحت الشخصية فرصة لترى نفسها بالصورة الحقيقية قبل أن يعميها الغرور.

✓ نهاية حزينة بالنسبة لي، لم تعجبني النهاية؛ لأنها قضت على كل أحلام الفتاة وجعلت منها فتاة بائسة حزينة.

6 . قدِّم وصفا لصفات بطلة القصة، مستدلا على ذلك بالتفاصيل المبثوثة في القصة.

- الغرور: (سيسطع نجمي، سيتعجب الناس من فتاة متألقة مثلي).
- التبذير: (لقد أنفقت كل ما تبقى من راتبي ثمنًا لهذا الحذاء).
- الطمع وعدم القناعة: (سيتعجب الناس من فتاة متألقة مثلي في عيادة حقيرة كهذه).
- عدم الاستمتاع بالعمل: (ما إن انسل المريض ..... وتناولت حقيبتي).

❖ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

1 . من التقنيات التي تتلاءم مع قصة (العباءة) هي:

(الاسترجاع - اليوميات - الاستشراف)

2 . المفارقة تعني:

- التوافق بين الأحداث وما هو متوقع - توافق الأحداث
- التّناقُضَ بينَ ما هو مُتوقّعٌ وما يحدثُ - اختلاف الشخصيات

3 . (أن يكون ظاهِرُ الكلامِ مخالف للقصد)، يقصد بها المفارقة:

(اللفظية - السياقية - الدرامية)

4 . (ما هَذا؟" سَأَلْتُ، و أَنا أَحْشُرُيَدي في جَوْفِهِ) هذه العبارة تدل على:

(خيبة الأمل - الثقة بالنفس - المجاملة - الفضول)

5 . ما أهم صفات الشخصية الرئيسة؟

(قابلة للتغيير - غير قابلة للتغيير - الخوف - البخل)

6 . المفارقة التي حدثت في نهاية هذه القصة:

(الدرامية - اللفظية - السياقية)

7 . معنى كلمة (انبجس):

(انفجر - دخل - ولج)

8 . جمع كلمة (عباءة):

(عبيان - عبوات - عباءات)

9 . ضد كلمة (مزهوة):

(معجبة - متواضعة - متكبرة)

10 . (وإلى جواري عباءة ملقاة يتوسطها خرقا تفحمت أطر افه في حجم مكواة كهربائية) هنا نجد تقنية من تقنيات الكتابة في القصة وهي:

(المفارقة - الاسترجاع - الحبكة)

11 . الحوار في نص العباءة:

(داخلي - خارجي - داخلي وخارجي معًا)

12 . الشخصية الرئيسة في نص العباءة:

(الطبيبة - المرضى - الممرضة)

13 . مرادف كلمة انسل: في العبارة:(انسل آخر مريض):

(خرج برفق – تحرك – خرج أو دخل خِفية)

14 . (شهقت حين وقع بصري على انعكاس صورتي في المرآة؛ كأنها فُصِّلت لي). ما الحالة النفسية المُسْتَنتَجة من فعل الممرضة؟

(الإعجاب بالمنظر - الاستياء من المنظر - التشاؤم من الحياة)

15 . علام يدل: تأجيل الممرضة لبس العباءة:

(البحث والتروي لاكتمال المظهر - خوفها من التغيير - عدم الرغبة في التغيير)

16 . (انداحت قطعة حريرية لامعة السواد)، الجملة السابقة تعبر عن:

(سرد - وصف - حوار)

17 . (بعد ثلاثة أيام عُدتُ أحمل عُلبة حذاء)، العبارة السابقة تُعبر عن:

(حوار - سرد - وصف)

18 . ما التَّقنيّةُ الفنّيّةُ الّتي تدلُّنا عليها كثرةُ استخدامِ حرفِ (السّينِ) قبلَ الفعلِ المضارعِ:

(التنبؤ - الاسترجاع - الاستشراف)

19 . ينتمي نص (العباءة) للنصوص:

(السردية - الوصفية - المعلوماتية)

20 . الراوي في نص العباءة:

(خارجي - داخلي - لا يوجد)

21 . ما دلالة عبارة: جحظت عيني:

(التعب والإرهاق - الدهشة والانبهار - الخوف والقلق)

✓ قال الإمام الشافعي - رحمه الله -:

وَمَن لَم يَذُق مُرَّ التَعَلُّمِ ساعَةً تَجَرَّعَ ذُلَّ الجَهلِ طولَ حَياتِهِ

مع دعائي لكم

بمزيد من النجاح والتفوق

جمع وتنسيق / أحمد القاضي

0558062678